

حلقات نور على الدرب (370) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعتهها المستمعة - [00:00:35](#)
عائشة من الاردن. اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقات مضت بقي لها في هذه الحلقة هذه الاسئلة تقول فيها هل يجوز الجهر بالصلاة في صلاة السنة والرواتب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد صلاة النهار الشأن فيها الاصرار فلا ينشر في القراءة - [00:01:06](#)
لا في فريضة ولا نافلة ما عدا صلاة الجمعة للامام وصلاة الخسوف يجهر بالقراءة وما سوى ذلك فلا جهر واما صلاة الليل كصلاة الجماعة يجهر الامام بالقراءة الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء - [00:01:30](#)
ويجهر في صلاة الفجر والمنفرد ان شاء جهر وان شاء اسر والمرأة كذلك اذا لم يكن حولها رجال يسمعون صوتها اما اذا كان حولها اولها من يسمع صوتها فالمشروع لها - [00:02:12](#)
الاصرار اسأل الله اليكم ويدخل في الصلاة الجهرية في النهار ايضا العيدين والاستسقاء والعيدان والاستسقاء كصلاة الجمعة والكسوف. نعم يجهر الامام بذلك احسن الله اليكم تقول هل يجوز امساك القرآن والقراءة منه مباشرة في الفرض او السنة -

[00:02:33](#)

نعم يجوز الا ان الافضل في الفريضة اذا كان الانسان يحفظ شيئا من القرآن الا يقرأ من المصحف لان الصلاة مطلوب لها من السكينة والانتفاخ عن الحركة الا ما تدعو حاجة ملحة او ضرورة اليه - [00:02:55](#)
وفي النافلة الامر اوسع من ذلك ان المتنفل يجوز له ان يصلي قاعدا ولو قادر على القيام يجوز له ان يصلي وهو راكب ولو قادرة على ايفاف وسيلة النقل والصناعة على الارض - [00:03:23](#)
والصلاة خلاف ذلك لا تصح من القادر على الصلاة على الارض الا وهو يصلي عليها ايصح ان يصلي راكبا مع عدم الملجأ الى الركوب لا يصلي واقفا وهو يقتل قاعدا وهو يقدر على الوقوف - [00:03:46](#)
فليلة احوال غير احوال النافلة احسن الله اليكم اذا صلى احدهم دون علم بالقبلة باتجاه خاطى ثم علم اثناء الصلاة الاتجاه الصحيح هل يعيد الصلاة؟ ام يستدير ويكمل الصلاة بل - [00:04:09](#)
يستديم ويتوجه للقبلة هذا اذا كان قد اجتهد في البداية اما اذا لم يكن اجتهد وكان بإمكانه ان يسأل الى اين يتجه في صلاته لكن لم

يسأل مع عدم خبرتهم ومعرفته للموقع - [00:04:28](#)

فهذا يستأنف الصلاة من جديد لان بدأهم على غير علم وعلى غير اجتهاد بدء خاطئ واما من بدأ وهو يظن ان هذا هو الاتجاه

الصحيح و عمل ما يقدر على عمله - [00:04:51](#)

ثم تبين وهو في صلاته ان الاتجاه الى غير القبلة وان القبلة الى جهة كذا ما عليه الا ان يتوجه للقبلة كما فعل الصحابة الذين اعلم بان

القبلة توجهت الى الكعبة - [00:05:09](#)

فلم يبدأوا الصلاة من جديد بل دار واتجهوا الى الكعبة وكانوا متجهين الى بيت المقدس ولم يأمرهم نبي الله صلى الله عليه وسلم

بالاعادة فدل ذلك على ان عملهم عمل صحيح والله اعلم - [00:05:27](#)

احسن الله اليكم تقول عندما سأل احد الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة قال له اعني على نفسك بكثرة السجود

هل هذا يعني السجود المنفرد ام الصلاة بكاملها - [00:05:45](#)

بل هذا يعني الصلاة بكاملها لان هذا الصحابي الذي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويصب عليه الماء ويتوضأ التفت اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال سلني فهذا - [00:06:01](#)

الصحابي له همة عالية اغتنم الفرصة وقد قال له رسول الله سلني. الله اكبر. فقال اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك؟ قال

هو يا رسول الله قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:06:21](#)

يعني بكثرة الصلوات الانسان اذا توطأ الوضوء الصحيح ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء من امور الدنيا لا يفكر الا

بامر العبادة التي هو فيها كانت هاتان الركعتان - [00:06:39](#)

كفارة لذنوبه السابقة ان الصلاة لها شأن عظيم المحافظة على الفرائض الخمس وادائها كما شرعها الله جل وعلا وكما بينها نبي الله

صلى الله عليه وسلم عمليا تغسل الادران كما جاء في الحديث الصحيح - [00:07:03](#)

من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان بباب احدكم نهر الغمرة جاريا يغتسل منه في اليوم خمس مرات هل يبقى من

درنه شيء؟ قالوا لا لان الاغتسال بالماء في اليوم الواحد خمس مرات - [00:07:29](#)

يزيل العرق وسائر الافرازات الجسدية حتى لا يبقى اي درن فقالوا لا. قال كذلك الصلوات الخمس انما يكون ذلك اذا صلاها الناس كما

صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

لانه بهذه الصفة تكون تنهى عن الفحشاء والمنكر اما اذا كانت الصلاة الصلاة مبخوسة يكثر الاختلاس منها لان الارتفاع القلبي او

البدني اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وقد لا يبقى مع الانسان - [00:08:10](#)

من صلاته سوى عشرها ومن المعلوم ان الشاهد لم يبقى سوى العشر لا يقوم هذا العشر بما يقوم به الكل فينبغي ان تهتم ايها المسلم

بامر هذه العبادة ان تعتني بها - [00:08:37](#)

ابدا استعدادا لها بالطهارة البدنية والقلبية واداء لها واستحضارا للفكر والقلب لان الموقف هي موقف هام وشريف اذا وقف الانسان

يصلي انما يناجي ربه جل وعلا فليتصف في هذا الموقف بالحياة - [00:08:57](#)

والادب واجلال الموقف وليتذكر فقره الى خالقه جل وعلا وليتذكر ذنوبه وخطايا حتى تشتمل عبادته على اذكار يعظم بها الله جل

وعلا ومطالب يستجدي ويسأل خالقه بها والتجاء الى الله جل وعلا والله اعلم - [00:09:22](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عمر ابو القاسم سوداني مقيم بالرياض اخونا له ثلاثة اسئلة تتعلق بحجة حجها في العام الماضي. يقول

حججت هذا العام والحمد لله يعني الماضي وبعد الانتهاء من رمي الجمار - [00:09:54](#)

في ثالث ايام التشريق ذهبت الى جدة بعد اداء طواف الوداع. علما بانني سوف ارجع الى مكة في اليوم التالي فهل طواف الوداع هذا

صحيح اي هل ذهابي الى جدة يحتاج طواف وداع للبيت مرة اخرى - [00:10:09](#)

اذا كان ذهابك جدة ذهابا لموطن عملك موقعي استقرارك ما دمت في المملكة او ما دمت في هذا الوقت فان ذلك الوداع وداع

كاف واما ان كنت تريد السفر - [00:10:26](#)

يستمر المقيمين في هذه البلاد فكان الاولى بك عندما اردت الذهاب مرة ثانية ان تودع لكن مع ذلك لا يلزمك ان شاء الله هدي وقد اردت ان يكون ذلك الطواف - [00:10:51](#)

مكملا ما يتعلق بالحج ومغادرة البيت العتيق احسن الله اليكم يقول عند عودتي من جدة في صباح اليوم الثاني احرمت بالعمرة من جدة علما بان زهابي الى جدة كان لزيارة اصدقائي فهل احرامي من جدة الصحيح واذا كان غير صحيح؟ واذا كان غير صحيح فماذا علي؟ افيدكم باني - [00:11:17](#)

مكثت في مكة ثمانية ايام وكنت نويت ان اذهب الى التنعيم وان احرمت للعمرة من مسجد العمرة لكن موضوع السفر الى جدة طرأ فجأة فقررت ان اذهب الى جدة يوم واحد وابيت فيها ثم احرمت بالعمرة من هناك فهل احرامي من جدة صحيح - [00:11:40](#)

بل احسنت فيما فعلت ما دمت نويت الاحرام وانت في جدة نويت الاعتمار فهذا هو الواجب عليك عندما نويت وانت هناك ان تأتي بعمرة ان تحرم من حيث ان شئت تلك النية - [00:11:59](#)

وما دمت انما ذهبت لزيارة اصدقائك او خرابتك ولم يكن حان رحيلك فذلك الطواف الذي طوفته قبل العمرة طواف خير وعمل صالح والوداع باق احسن الله اليكم يقول بعد ان انتهيت من العمرة المذكورة تقريبا في الساعة الثانية عشرة ظهرا صليت بعدها الظهر ثم سافرت الى الرياض هل كان علي طواف وداع اخر - [00:12:17](#)

او الاول يكفي او طواف العمرة تكفي التي ذكرت لكم عندما جئت من جدة بل ما دام الامر كذلك وانك بعد الانتهاء من عمرتك صليت الظهر وغادرت الى الرياض فاداء الصلاة بعد - [00:12:48](#)

هذا الطواف والسعي لا يعد قاطعا لآخر عهدك البيت ان ذلك لا يعسل ولا وداع عليك ان شاء الله فيما فعلت احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تقول ماذا يجب على المسلم ان يفعله حال العقيقة؟ وهل لها شروط معينة - [00:13:05](#)

شروطها ان تكون مما يجزئ في الاضحية الا انه لا يجزئ في العقيقة سبع بقرة على الصحيح او بدنه و مصرفها كما صرف الاضحية الافضل تصدق بثلاث واهداء ثلث على - [00:13:29](#)

الاحباب واكل الثلث الثالث وان تصدق بالاكثير فخير كثير ان شاء الله وان دعا لاكلها احبابا وفقراء اجزا ذلك احسن الله اليكم متى تكون الايام البيض؟ وهل يكفي عنها صيام الاثنين والخميس من كل شهر - [00:14:00](#)

الايام البيض هي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وسميت بيضا لان الليل ابيض بالقمر والنهار بظياء الشمس سميت بيضا وصيام يوم الاثنين ويوم الخميس لخاصية يوم الاثنين والخميس - [00:14:29](#)

يوم الاثنين الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويوم الخميس الذي تعرض فيه الاعمال وكذلك في الاثنين تعرض وبهذه المناسبة اذكر ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

في يوم الاثنين ولم يأتي اي خبر صحيح يدل على انه في اليوم الثاني عشر من ربيع بل الخلاف في ذلك قوي فاذا كان الامر كذلك فالاحتفال باليوم الثاني عشر - [00:15:30](#)

لمصادفة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعم يرد عليه امران الامر الاول ان الاحتفال من حيث هو لا اصل له في الشرع بالنسبة ليوم المولد بل نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

واخبر انه مردود على فاعله بالحديث المخرج في الصحيح من حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن حيث عدم ثبوت ان ولادته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام في الثاني عشر - [00:16:20](#)

فكذلك ويضاف الى ذلك ان هذا العمل تشبه لاهل المولد مولد المسيح ما تفعله النصارى في اليوم الذي يقال انه يوم ولادة المسيح عليه السلام ونحن قد نهينا ان نتشبه باهل الكتابين - [00:16:39](#)

الاحتفال بالمولد ايضا تشبه والتشبه منهى عنه والله المستعان. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من عدد من المستمعين من السودان يقولون نحن اهل السودان نريد العمرة ونحرم من جدة - [00:17:07](#)

هل هي ميقات لاهل السودان واذا كانت ليست بميقات فاين الميقات الصحيح لنا فاننا نرى بعض الناس معنا يحرمون في الباخرة

وبعضهم ممن يسافرون بالطائرة يحرمون في الطائرة فاي الافعال التي ذكرت لكم صحيحة احسن الله اليكم - [00:17:24](#)

الفعل الصحيح فعل من يحرم اذا حاذ الميقات وهذا هو الذي يفعله من يحرم في الباخرة او في الطائرة واما هؤلاء الذين لا يحرمنا الا من جدة فانهم لن يحرموا من ميقات - [00:17:42](#)

من كان ميناء سفره من السودان في موقع مقابل بميناء جدة بخط مستقيم غير مائل هذا صحيح اذا احرم من جدة لانه لا يحاذي قبل وصول جدة ميقاتا لا يحاذي ميقات اهل اليمن يللم - [00:18:02](#)

ولو يحاذي ميقات اهل الشام الجحفة رابط واما هذا الذي يأتي من الشمال الغربي بالنسبة لجدة فانه يحاذي ميقات اهل الشام وهذا هو الذي يفعله هؤلاء. مم الذين اشار اليهم السائل - [00:18:24](#)

ترت اليهم يحرمون في الطائرة او في الباخرة والواجب على كل انسان ان يحرم اذا وصل الميقات اذا كان ينوي حجا او عمرة او اذا حاذاه اي وازنه اذا لم يكن مارا بنفس الميقات - [00:18:44](#)

احسن الله اليكم اذا كان عندي رسالة وفيها بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعض الكلام الذي فيه ذكر فهل يجوز ان احرقها ام ماذا افعل بها بل احرقها هو الافضل - [00:19:05](#)

تمزيقها قد يبقي اشياء واما الاحراق فلا يبقي شيء ان الصحابة رضوان الله عليهم لما كتبوا المصحف من الاوراق ونظموه على ما بايدنا الان وهذا من رحمة الله بهذه الامة - [00:19:22](#)

ان تظافرت جهود اصحاب رسول الله. هم صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي كان الامر بايديهم والسلطة لهم وحفاظ القرآن متوافرون فاجتمعوا على كتابته واه نقل من الاوراق والالواح - [00:19:49](#)

بعض العظام كتف البعير فنقل في على شكل المصحف الموجود ثم قاموا فاحرقوا الورق الذي نقلوا منه ولم يتركوا من ذلك شيء شيئا وهذا في عهد الخلفاء باول الامر ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:20:21](#)

ثم لما حملوا على توزيع المصحف في العالم الاسلامي في عهد عثمان وعلي وبقية العشرة الذين شهد لهم رسول الله بالجنة صلى الله عليه وسلم وهذا من حفظ هذا الذكر العظيم انا نحن نزلنا الذكر يقول الله - [00:20:54](#)

وان الله لحافظون فهذه الاوراق التي يكون فيها بسم الله الرحمن الرحيم او اية او جزء اية احراقها اولى من تمزيقها معانا تمزيقها اذا كان لا يبقي كلمة متوصلا لا بأس به غير ان الاحراق افضل لانه لا يبقي شيئا - [00:21:20](#)

احسن الله اليكم ايضا يقولون في هذه الرسالة يعلم الله اننا اذا وصلنا الى هذه البلاد من اجل اداء العمرة نفرح كثيرا فيقوم الواحد منا استغلالا للوقت باداء عمرة او عمرتين او ثلاث في احرام واحد - [00:21:46](#)

العمرة الاولى تكون له والثانية لوالدته او لجده او لوالده نظرا لان الواحد منا ربما لا يأتي الى هذه البلاد الا مرة في العمر فهل هذا الفعل صحيح الافضل لمن قدم - [00:22:02](#)

معتبرا وادى العمرة الا يذهب للثانين بعمرة اخرى فان هذا الفعل هو الذي فعله الصحابة والتابعون وسلف هذه الامة القرون المفضلة الثلاثة ما كان يأتي الانسان ثم اذا ادى العمرة الاولى - [00:22:21](#)

قام ورجع الى الحل وعاد ملييا بعمرة ثانية ثم بالثالثة وهكذا بل كان احدهم اذا ادى العمرة وانتهى من مناسكها قصر ثم لبس ملابسه المعتادة وبقي الى ان يحين وقت الاحرام بالحج - [00:22:45](#)

اذا كان متمتعا اما ان كان قارنا او مفردا فانه يبقى على احرامه الى ان يأتي وقت التحلل الاول في يوم النحر يوم العيد هؤلاء الذين يعتبرون في اليوم الواحد اكثر من مرة - [00:23:06](#)

هم خالفوا ما كان عليه السلف لا يستطيع ان يقول ان عملهم باطل وانهم اثمون ولكن اقول انهم تركوا الافضل واخذوا بغيره والله يعفو عنا وعنهم احسن الله اليكم يسأل المستمع من من ضمنهم عبدالله محمد يقول اننا نساfer من بلدنا - [00:23:25](#)

الى بلد اخر من اجل المعيشة ونمضي اربع الى ثلاث سنوات احيانا ولو واحد منا متزوج وعنده اولاد فهل يجوز هذا العمل اذا كان زوجان متراضيين على ذلك ولم يترتب على هذه الغيبة - [00:23:51](#)

ارتكاب منك من احد من الزوجين فلا بأس وان كان الافضل الا تطول المدة بهذا القدر يروى ان عمر رضي الله عنه سأل كم تصبر

المرأة عن زوجها واولئك كانوا ذاهبين للجهاد - [00:24:11](#)

الله اكبر فتح البلاد والقلوب للدعوة الى الله جل وعلا لاجراج الناس من ظلمات الشرك وعبادة غير الله الى التوحيد الخالص واخلص

العبادة لله فاخبر رضي الله عنه ان المدة الطويلة في - [00:24:38](#)

نصف السنة ثلاثة اشهر يروى انه رضي الله عنه امر الاجناد الا يغيب احدهم عن اهله اكثر من ذلك سلف العلماء في هذا الامر قيل

اقصى مدة مدة الابل للذين يقولون النساء ان تربص اربعة اشهر - [00:25:04](#)

وقيل غير ذلك غير ان الصحيح ان الامر متروك للزوجين ما تراضيا عليه مع انتفاء ارتكاب المحذور فلا حرج فيه ان شاء الله والله

اعلم احسن الله اليكم اخر واصلة المستمعين من احدهم يقول انا عامل تربية مواشي مع كفيل - [00:25:26](#)

عنده ابل وغنم بالنسبة للعلف يعطينا عدد معين من الشعير لنقوم باعطائه لهذه الحيوانات في بعض الاحيان نقوم بزيادة العلف دون

علمه. فهل يجوز هذا ام لا لا ادري ما الذي يحملكم على هذه الزيادة - [00:25:46](#)

ان يحملكم على هذه الزيادة شعورك بان هذه المواشي قد قل عرفها وقصر عليها بما بس تحتاج اليه فاردتم بما عملتم صلاحها

والاصلاح لكفيلكم طلع خلاص وان كان الامر غير ذلك - [00:26:08](#)

فلا يحل لكم ان تخالفوا ما امركم به لان كفيلكم اذا كان يأمركم بشيء لا نحضر فيه شرعا فانه يجب عليكم ان تتقيدوا بما امركم به

واما اذا امركم بان تقلوا الطعام الاعلاف لهذه المواشي - [00:26:42](#)

رغم عدم تحصيلها كفايتها فان من الاحسان بهيمة الانعام اعطاءها ما تحتاج اليها من اليه من العلف ولا يلتفت الى قول الكفيل في

ذلك لكن بالقدر الذي لا يرتب مضرة - [00:27:02](#)

اعلاء في هذه البهائم وقد تكون الزيادة من الشعير مسببة لتلف الماشية الحذر مما يوقع في اتلاف المال جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:27:26](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة

والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. وزارة الاعلام اذاعة - [00:27:50](#)

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشرة الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب

هذه تحية في الختام من الزميل سطاتم العضواني حتى نلتقاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:05](#)